

نموذج نادر الوجود، متميزة في طموحها، ذكية تعشق عملها في مجال دقيق، مجال التوحد، شخصية تجذب من يجلس إليها، ذات رؤية واضحة.

استطاعت أن تجمع بحكمة بين عملها في هذا المجال الدقيق ومسؤولياتها العائلية كزوجة وأم وسفرياتنا لدول العالم للتعرف على كل جديد وتبادل الخبرات في مجال التوحد. اتخذت المنهج العلمي طريقاً فارتقت وتقدمت في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. تعشق التحدي والدراسة والمتابعة، وهو ما لفت إليها انظار العالم العربي والدولي. وصفتها رئيسة الجمعية الفيصلية صاحبة السمو الملكي الأميرة فهدية بنت سعود بن عبدالعزيز بقولها: «هي الرائدة في توحيد الجهود الخليجية والعربية للتعاون في مجال التوحد». حوارنا مع مديرة مركز الكويت للتوحد ورئيسة الرابطة الخليجية للتوحد ونائب رئيس منظمة التوحد العالمية د. سميرة السعد، استمر الحوار أكثر من ساعتين، ورغم وقتها النمين فإنها لم تبخل علينا بأي معلومة في رحلتها التي أنبتت شجرة طبية تجود بثمارها على الجميع ذات أصل ثابت وفرعها في السماء، فإلى نص الحوار:

حاورتها ليلي الشافعي

أكدت انضمام مركز الكويت للتوحد إلى الجريدة العالمية للصحة العقلية

د. سميرة السعد

التوحد ليس مسطرة واحدة وكل شخص مختلف عن الآخر ونعمل على توثيق شهادتنا من وزارة التربية لإيجاد الوظائف بسهولة

مجانا ومن نجح منهم حسب الشروط 36 شخصاً سيفتح لهم باب المعرفة والورش التدريبية، وقد انضم مركز الكويت للتوحد إلى الجريدة العالمية للصحة العقلية.

تعاون مستمر

ما آخر شيء في تعاونكم مع الجهات الأخرى؟
● تم تقديم دعوة لنا لافتتاح البرنامج التدريبي لمركز التوحد حديثة الإنشاء في الدول العربية والإسلامية وكان بدعم من بنك التنمية الإسلامي وأقيم في جدة وأقيم تحت رعاية صاحبة السمو الملكي رئيسة الجمعية الأميرة فهدية بنت سعود بن عبدالعزيز وقد قامت بافتتاح الدورة بصفتي مديرة مركز الكويت للتوحد ورئيسة الرابطة الخليجية للتوحد ونائب رئيس منظمة التوحد العالمية، وتم تقديم محاضرة بعنوان «الإطار العام للتوحد».

بيت الشباب

● ما هي بيت الشباب ولماذا؟
● بيت الشباب موجه للأطفال فوق 21 عاماً، لأنهم شباب كبار ودوامهم يبدأ من الساعة 11 صباحاً إلى الساعة 6 مساءً، وخلال هذه الفترة يزاولون أنشطة ترفيهية والاعتماد على أنفسهم بالذهاب إلى الجمعية لشراء احتياجاتهم، وتغليف المكان كأنه عيش بمفرده لكي يعتمد الشباب على نفسه، وإيضاً الذهاب إلى القهوة المجاورة للبيت ويعيشون حياتهم مثل أي شباب عاديين.

ما أحلامكم؟
● أن يكون لدينا وقف كامل يكفي لكل مصاريف المركز، علماً أن أول وقف في التوحد الإسلامي هو وقف التوحد ونحن الآن في الأعداد لوقف ثانٍ في جدة.

كما أن من أحلامنا الحصول على الأرض المجاورة للمركز وهي بمساحة 2000 متر لبناء مركز تأهيل للنساء والرجال فوق 21 عاماً، وسيكون نصف المبنى مخصصاً للرجال والنصف الآخر للنساء، ويحتوي على ورش للعمل مختلفة، منها ما تم اعداده الآن وهي ورشة الطباعة، ورشة المصنعة، ورشة أعداد الورق وورشة الخشب، كما سيكون مركز تأهيل للنساء والرجال من ذوي الإحتياجات الخاصة في مركز التوحد في حيضرتنا أكثر من 25 دولة وذلك لتوسيع الفائدة لجميع مراكز التوحد في العالم، وكانت شروطنا للمنتج هو احضار ما يثبت أن الشخص مدرب في وطنه وأنه سيحضر للكويت لكي يستفيد بورش عمل حديثة يدرّب عليها ويكون هناك تواصل مستمر مع كل دولة تسلم لها الإصدارات

الأطفال وطلبة الابتدائي أي ان هذه الشخصية «حبيب» تحب نوي الاحتياجات الخاصة، ومن خلال حبوب يحب جميع أطفالنا الفئات الخاصة ويشارك حبوب في مسيرات العيد الوطني وأعياد التحرير، كما اعدنانا أيضاً بوضع على شنتلة السفر عليها شعار قلب حب لأطفال التوحد «حب الكويت» وايضاً سواراً عبارة عن قلبين وتم عمل كتاب «لنحدث فرقا» تم اعداده في المؤتمر الأخير أي لنحدث فرقا فيما حواليك في الالتزام بالأداب العامة كحافظة الشوارع، المشي على طريق الأمان، وغيرها من السلوكيات التي تجمع الحب ليصل هذا الحب لطفل التوحد.

جمعية دامة

● ما جمعية التوحد الكويتية؟
● تم إنشاء جمعية التوحد الكويتية وهي جمعية تدعم المركز وتنظم ورش عمل لأولياء الأمور والتدريب العاملين والمختصين بتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد لرفع مستوى كفاءتهم، وتوفر الهيئة التعليمية الكويتية لخدمة هذه الفئة داخل الكويت مع تقديم برامج تدريبية للأسر لمساعدتها على مواجهة الصعوبات السلوكية لدى الطفل، وايضاً إصدار مجلة علمية متخصصة تساهم في نشر الوعي بالتوحد، بالإضافة التي تنشر العديد من المؤلفات والترجمات الخاصة عن التوحد وضعف التواصل وإنشاء برامج وأنشطة متخصصة لرعاية الأطفال المصابين بالتوحد باحثين والأساليب والقضايا المستخدمة عالمياً والتعاون الخليجي والعالمي فيها.

كيف يمكن للجمهور التعرف على كل جديد لمركز التوحد؟
● عن طريق الانستغرام، تبادل الخبرات

ما الجديد لديكم في مجال تبادل الخبرات مع المراكز العالمية؟
● سيوقع خلال الأشهر المقبلة بروتوكول تعاون مع جامعة الكويت وأيضا مع الدشامك من خلال تبادل الأبحاث والتدريب بين الجهتين، كما سيأتي طلبة من جامعة كندا للتدريب لدى مركز التوحد لمدة 3 أشهر، كما تم تقديم برنامج للمنح خلال مؤتمر التوحد الأخير الذي حضرته أكثر من 25 دولة وذلك لتوسيع الفائدة لجميع مراكز التوحد في العالم، وكانت شروطنا للمنتج هو احضار ما يثبت أن الشخص مدرب في وطنه وأنه سيحضر للكويت لكي يستفيد بورش عمل حديثة يدرّب عليها ويكون هناك تواصل مستمر مع كل دولة تسلم لها الإصدارات



مركز الكويت للتوحد لنحدث فرقا

نستعدهم من فريق العمل، لأن هذا الطفل يحتاج لصبر وطبيعة شخصية مختلفة ليحسن التعامل مع هؤلاء الأطفال.

مهارات

هل هناك مهارات نادرة بين أطفال التوحد؟

● بعض مرضى التوحد لديهم نبوغ في القدرات ومهارات عجيبة في الفنون والرياضيات وذلك لاختلاف التوحد عن التخلّف العقلي والذي يكون فيه مستوى اداه الطفل متماثلاً تقريباً في المناطق التطورية المختلفة، أما بالنسبة للتوحد فنجد لدى البعض مهارات واضحة في معرفة الأرقام وعلاقتها بصورة لا تتوافق وإدائه الطفل عموماً وفي الرسم والموسيقى والبرامج، الجيد ويستغل هذه المهارة ويطورها لزيادة الثقة لدى الطفل واستغلالها فيما بعد مستقبلاً.

الطيف

هل حالات التوحد لديكم واحدة؟
● التوحد ليس مسطرة واحدة فكل شخصية تختلف عن الآخر لذلك يسمى الطيف فيه عدد من الألوان والمستويات.

هل خريج المركز يصدق على شهادته ليعمل بها؟

● نعم على توثيق شهادتنا من وزارة التربية حتى يوافق عليها الخدمة المدنية ليعمل بسهولة، ولدينا اثنان حصلوا على شهادات من أميركا ويعملان لدينا.

مؤهلات

ما أبرز المعوقات التي تصادفكم؟
● للأسف في الوطن العربي الدراسة نظرية ولا تعطيني التعامل الجيد مع الطفل التوحد، كما ان الناس غير متعودين على التعامل مع الطفل التوحد، وينظرون له كأنه آخر القائمة وليس جزءاً من الحياة، ونجد في المدارس الأجنبية الإهتمام بأن يتعرف الطفل العادي على الطفل المتخلف منذ صغره، فيكبر الأطفال معهم ويتعايشون معه كأنه عادي جدا ولكن في البلاد العربية لا يوجد تعايش مع التوحد، ولا بد ان يكون جينا للطفل التوحد وعملنا معه من القلب وليس تحصيلاً حاصلًا وديننا هو دين الحب والعطاء فلننظر كيف عامل الإسلام ذوي الاحتياجات الخاصة ونطبّقها في حياتنا.

شخصية «حبيب»

من حبوب؟
● هو شخصية تم تصنيعها في الولايات المتحدة قبل 15 سنة واخترا لها اسم «حبيب»، وهي شخصية موجهة لرياض

مهما في هذه الحياة. التدريب

ما افضل طريقة للتعامل معه؟
● هو التدريب التعليمي المنظم باستخدام وسائل التعليم الخاصة بالتوحد مع وضع خطط مناسبة لتعديل السلوك ومتابعتها واشغال وقت الطفل بنشاطات محببة الى نفسه وسنه وشخصيته تنمي لديه الانتباه والثقة بالنفس مع التركيز على مهارات التواصل المناسبة لكل فرد حسب مستواه، وهو برنامج فردي يحتاج الى جهد كبير وصبر اكبر.

هل تصف لنا مشاعر الطفل التوحد؟
● من الصعب معرفة الى اي مدى تكون معرفة الطفل التوحدى باعاقته، لكنه بالتأكيد يشعر باكتئاب شديد وشعور بالحزن عندما يكون محبطاً او محتاراً فيما حوله، ولغته المحدودة تمنعه من الإفصاح عن ذلك، واحياناً منكرس، وافضل ما تفعله في التعامل مع الطفل التوحدى هو الاستمرار في اضاء المزيد من الجو العاطفي المريح مع الإهتمام به كشخص، والاهم إيجاد وثيقة او انشغال معين مما يستطيع به ان يكون له شعور بأن له دوراً

كيف تتنبأ بالتطور الى الاحسن للطفل التوحدى مستقبلاً؟
● يرجع ذلك بالنظر الى برنامج التدريب المقدم له ان كان مناسباً لقرائنه حسب التقييم الدوري، وايضا استمرار الاهل في التدريب بعد انهاء فترة المدرسة الصباحية والنظر الى القدرات الاصلية التي وهبها الله تعالى لكل شخص.

كلم عدد الأطفال للمتخفين في مركز الكويت للتوحد وما اعمارهم؟
● لدينا 120 شخصاً تتراوح اعمارهم بين 4 و 30 عاماً.

صفات

ما الصفات التي يجب ان تتوافر في الإخصائي الذي يتعامل مع فئة التوحد؟
● الحمند لله لدينا في المدرسة التي تتبع مركز الكويت للتوحد رقابة عالية جدا ودقة متناهية في كل التفاصيل التي تتعلق بالطلبة، فتمت متابعة المدرسين والاختصاصيين الذين يتعاملون مع الطلبة باستمرار و عن كتب وهم مطالبون بالالتزام بالبرنامج وتقديم التقارير الدورية عن الطلبة، ويجب ان يتمتع المعلم بالقدرة على التطوير وتعلم كل ما يخص فئة التوحد وكيفية التعامل مع اي سلوك يصدر من الطفل ويكون متفهما لمراحله العمرية وان لم يكن ذلك الإخصائي يحب الأطفال بالفعل ويعطيهم أقصى مساهمة بحب وأخلاص فإننا

كلية الطب والجهات المتخصصة العالمية، وتم إسهام الجمعية بقرار وزاري رقم 2006 من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

المشاعر

هل تصف لنا مشاعر الطفل التوحدى؟

● من الصعب معرفة الى اي مدى تكون معرفة الطفل التوحدى باعاقته، لكنه بالتأكيد يشعر باكتئاب شديد وشعور بالحزن عندما يكون محبطاً او محتاراً فيما حوله، ولغته المحدودة تمنعه من الإفصاح عن ذلك، واحياناً منكرس، وافضل ما تفعله في التعامل مع الطفل التوحدى هو الاستمرار في اضاء المزيد من الجو العاطفي المريح مع الإهتمام به كشخص، والاهم إيجاد وثيقة او انشغال معين مما يستطيع به ان يكون له شعور بأن له دوراً

بعض مرضى التوحد لديهم نبوغ في القدرات ومهارات عجيبة في الفنون والرياضيات

هل تصف لنا مشاعر الطفل التوحدى؟

● من الصعب معرفة الى اي مدى تكون معرفة الطفل التوحدى باعاقته، لكنه بالتأكيد يشعر باكتئاب شديد وشعور بالحزن عندما يكون محبطاً او محتاراً فيما حوله، ولغته المحدودة تمنعه من الإفصاح عن ذلك، واحياناً منكرس، وافضل ما تفعله في التعامل مع الطفل التوحدى هو الاستمرار في اضاء المزيد من الجو العاطفي المريح مع الإهتمام به كشخص، والاهم إيجاد وثيقة او انشغال معين مما يستطيع به ان يكون له شعور بأن له دوراً

متى بدأت فكرة إنشاء جمعية التوحد الكويتية؟
● الفكرة بدأت تراود مجموعة من أولياء الأمور المهتمين بتعليم الأطفال المصابين بالتوحد، وذلك بغرض دعم جهود مركز الكويت للتوحد بدعم من الأمانة العامة للأوقاف ووزارة التربية وأهل الخير لتأهيل المصابين بإعاقات التوحد، وكذلك جهود المؤسسات الأخرى بغرض تقديم أفضل الخدمات التربوية والاجتماعية لهذه الفئة.

رسالة سامية

ما الغاية التي تسعى إلى تحقيقها الجمعية؟

● تركّز رسالة الجمعية على دعم جميع الجهود الحكومية وغيرها في مجال إعاقه التوحد، وتسعى إلى تحقيق عدة غايات، منها دعم العمل التطوعي في المجتمع الكويتي بجميع أنواعه، خصوصاً في مجال التوحد، وتقديم الدراسات والبحوث، وتشجيع وتدريب العاملين والمختصين بتأهيل الأطفال التوحديين، وإيضاً المساهمة في توفير الجهاز التعليمي الكويتي المتخصص والمؤهل لخدمة هذه الفئة داخل الكويت، وتقديم برامج تدريبية للأسر لمساعدتها في مواجهة الصعوبات السلوكية لدى الطفل المصاب بالتوحد، وإيضاً التعاون مع الجهات المختصة في دعم برامج التقييم والتشخيص المبكر لهؤلاء الأطفال، ما يعطي فرصة أكثر للتدخل المبكر معهم والبرامج التي يحتاجون إليها في مراحل العمر المختلفة، وإجراء الأبحاث الطبية لخدمة المصابين بالتوحد بالتعاون مع

البنوك العربية السعودية
Saudi Arabian Chevron

بنك بروتان
BURGAN BANK
driven by you

صور واربح الكويتية

حضارة... وثرات

من 15 فبراير إلى 16 أبريل

الجائزة الأولى

● كورون بقيمة 450 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - دبي - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

الجائزة الثانية

● كورون بقيمة 400 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - دبي - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

الجائزة الثالثة

● كورون بقيمة 300 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - البحرين - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

الجائزة الرابعة

● كورون بقيمة 250 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - البحرين - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

الجائزة الخامسة

● كورون بقيمة 200 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - البحرين - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

الجائزة السادسة

● كورون بقيمة 150 دينار مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدود

● تذكرة سفر على الدرجة السياحية (كويت - دبي - الكويت)

● هدية قيمة مقدمة من مجلة البقعة.

شروط المسابقة:

● المسابقة مفتوحة للجميع.

● لا تقبل الصور الملتقطة بواسطة كاميرا الهاتف الخليوي.

● يمكن لكل مشارك الاثني عشر صورة فقط.

● يمكن ان تكون الصور والبريد الإلكتروني وجميعها 100% أصلي.

● يجب تسليمه مع بطاقة المشاركة والصور المشاركة بالإضافة إلى نسخة على قرص مضغوط على صور المشاركة المسابقة.

● يجب إرسال نسخة أصلية من كورون المشاركة خلف كل صورة ويودون عليها التوقيعات والصور.

● الكورون سيحضر يومها بجريدة الكويت تايمز وجريدة الأنا، إن لم يتم إرسال الصور المشاركة والتي تصبح ملكاً لجريدة الكويت تايمز ويمكن استعادتها من قبل المشاركين المسابقة فيها بعد.

● سيتم اختيار الصور الفائز في كل فئة وتكون مسابقة.

● المسابقة لنشر نتائج من جريدة الكويت تايمز وبالتعاون مع جريدة الأنا، مع جميع الصور للفوز في جريدة الكويت تايمز في 16/4/2015.

كوبون المسابقة

الإسم: _____

الهاتف: _____

اللقب: _____

رقم البقعة (الغائب): _____

بالتعاون مع: smart

البقعة

الانباء

Nikon

ashraf & co. ltd.

● عضو جمعية المعاقين الكويتية من 1989 حتى الآن.

● عضو اللجنة المؤسسة لمركز التدخل المبكر في الكويت 1996.

● عضو اللجنة الفنية للمجلس الأعلى للمعاقين 1997 - 2004.

● رئيس لجنة الحالات الخاصة 1998 - 2004.

● عضو اللجنة التربوية التابعة للجنة التعليمية للمجلس الأعلى للمعاقين 1999 - 2004.

● عضو منظمة التأهيل الدولي بالولايات المتحدة الأميركية.

● عضو في مجلس العالم الإسلامي للإعاقه والتأهيل في الرياض.

● عضو في جمعية الصحافيين الكويتية.

● حصلت على درجة البكالوريوس في تخصص الجيولوجيا بجامعة الكويت.

● حصلت على درجة الماجستير في التربية الخاصة في مجال التوحد من جامعة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية.

● حصلت على الدكتوراه من جامعة ليستر البريطانية.

● معلمة في مدرسة هيفاشيا اليابانية في ولاية بوسطن في سنة افتتاح المدرسة عام 1987 ولدت سنة أشهر.

● مشاركة في تأسيس مركز الأصدقاء الخاص بجدة 1992.

● عضو جمعية التوحد العالمية في بريطانيا والولايات المتحدة.

● ترأست الرابطة الكويتية للتوحد التي أسستها في العام 2002.

● أسست أول مجلة متخصصة في إعاقه التوحد والفئات الخاصة في الوطن العربي «مجلة صرخة صامتة» في العام 1997 وتولت رئاسة تحريرها.

● ترجمت العديد من قصص الأطفال و«كابتين سالم».

● ساهمت في تأسيس أول سلسلة إصدارات باللغة العربية للإصدارات المقروءة والمسموعة والخاصة بالتوحد والفئات الخاصة أطلق عليها اسم سلسلة نشر الوعي بالفئات الخاصة» والتي كانت نواة كتابها الأول «معانتي والتوحد» التي أصدرته عام 1991.

● مؤسسة مركز الكويت للتوحد.

● مؤسسة أول مجلة متخصصة في إعاقه التوحد في الوطن العربي.

● مؤسسة الرابطة الخليجية للتوحد.

● بدأت د. سميرة عبداللطيف السعد بتأسيس برنامج تعليم وتدريب الأطفال المصابين بمرض التوحد في منزلها 1989 وفي أثناء فترة اعتدائه النظام العراقي البائد على الكويت واصلت أنشطة البرنامج في مدينة جدة السعودية. حيث ساهمت في العام 1993 في تأسيس مركز جدة للتوحد.

● ساهمت في تأسيس برنامج متخصص ومتكامل في تعليم وتدريب المصابين بإعاقه التوحد المتمثل في مركز الكويت للتوحد عام 1994 وهو أول مركز اقليمي متخصص في الوطن العربي.

د. سميرة السعد في سطور